رابط المادة على منصة باحث

تعليقات الجامع الكبير - عبدالعزيز بن باز

]65[التعليق على ندوة: الأسرة والعناية بها - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فقسمنا جميعا هذه الندوة المباركة التي فيها اصحاب الفضيلة الدكتور محمد لطفي الصباغ والشيخ عبد الرحمن بن عبد الله - 00:00:00

الريف والدكتور عبد الله بن سعد الرشيد وهي تتعلق للاسر والعناية بها من جهة الاخلاق والتنمية لها وحفظها مما يضرها ويفسدها وغد ازاد المشايخ وافادوا وبينوا ما ينبغي بيانه وجاءت بحمد الله ندوة جاءت - 00:00:30

هذه الندوة ندوة مباركة. الحمد لله. واشية من المقصود قد احسن اصحاب الفضيلة. في بيان للحدائق والدعوة الى الخير والتحذير من اسباب فساد الاسر وتوركها وضياعها كما اجادوا واحسنوا في بيان الوسائل التي يرجى - 00:01:10

من ورائها صلاح الاسر ونموها واستقامة حالها وتسهيل وسائل وبيان الموانئ التي ينبغي تركها والحذر منها التواصي بتركها ولا سيما من الاعيان والوجهاء فجزاهم الله خيرا امين ضعف مثوبتهم اللهم امين وزادنا واياكم واياهم علما وهدى وتوفيقا فقد احسنوا فيما بينوا وقد دعوا الى الخير وبلغوا ما ينبغي - 00:01:40

ان يبلغوا وانا معه في هذا اريد ما قالوا واشكرهم على هذه النصايح وهذه الندوة الطيبة المباركة واسأل الله ان ينفعنا بها جميعا. وان ينفع المستمعين لها ومن يبلغ بهذه الندوة واوصي اخواني المستمعين ان يبلغوا ما سمعوا من الخير. فان - 00:02:20

المصطفى عليه الصلاة والسلام كان كثيرا ما يقول اذا خطب من يبلغ الشاهد الغائب. رب مبلغ او فينبغي لك يا اخي ان تفرح بنقل الفائدة الى من يرجى ان ينتفع - 00:02:50

ابها هي هذه وامثالها فاذا اليوم وغير ذلك ينبغي انك اذا سمعت الخير ان تنقله وان تنشره بين الناس في مجتمعك وفيما تستطيع من الاجتماعات الاخرى التي قد تصادفها وتحضر فيها ولا سيما عند ذكر شيء مما يتعلق بها فان الكلام يجر بعضه الى بعض - 00:03:10

والكلمات يذكر بعضها بعضها ببعض. والمصطفى عليه السلام بلغوا عني ولو اية ويقول نظم الله ما سمعه فقالت لي فوعاها ثم اداها كما سمعها. فانت مسلم وتحب الخير لاخوانك فبلغ - 00:03:40

ثم ثم ذكر البلاغ قولا وعملا. فالقول وحده لا يكفي بالقول والعمل في محيطك. حتى تبلغ اخوانك ومن حولك بالقول والعمل فان الدعوة الى الله تكون بالقول وتكون بالعمل. نعم. وقد يكون العمل اشد اثرا في بعض الناس. واشد ابلاغا - 00:04:00

وانفع فكم من قائل لا يسمع قوله وكم من قائل لا يعمل بما يقول ولكن اذا جاء القول والعمل صار انتزاع اكثر وكان النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه رضي الله عنهم واتباعهم باحسان - 00:04:30

يبلغون الخير قولا وعملا. اقوالهم طيبة واعمالهم صالحة يقتدى بهم فيها. قال الله تعالى وانك لعلى خلق عظيم. هذا خلقه قرآن. عليه الصلاة والسلام. اعمل باوامره. وينتهي عن نواهيه ويدعو الناس الى ما دل عليه من العلم والعمل ويرشده الى اسباب النجاة ويحثهم على اسباب الخير. والله يقول فيه سبحانه لقد - 00:04:50

وفي رسول الله اسوة حسنة. هكذا اتباعه والدعاة الى دينه. يجب ان يكون هكذا. على خلق العظيم دعاة الى الحق لاقوالهم وسيرتهم واعمالهم اينما كانوا. ومن نصح اصحاب المجتمع والشباب بان يتعاونوا على صالح الاعمال ومن صالح الاعمال - 00:05:20

الزواج مبكر فالشباب يحث على الزواج والسهل له اسبابه ويقنع بفساد الاعذار التي قد ينفيها. فقد يكون المانع له امرا قبيحا ومنكرا.

فينبغي كي يحث على العفة والبعد عن اسباب الفواحش والحذر منها وان يوصى بالحرص الشديد على الزواج وان يوصى - 00:05:50

واخوته وامه وقراباته على المساعدة في ذلك والتعاون. وهكذا فتيات ينصح ابوهن وامهن وغراباتهن على تزويجهن. ولو زوج ولو لم يكمل الدراسة. ففي ان تتعاون مع زوجها في اكمال الدراسة. ولا مانع من قطع الدراسة ايضا من مصالح المصالح الاخرى - 00:06:20

وقد يكون المانع كما قال احد المشايخ من الزواج عوامل اخرى قد تكون الام في الطريق تقول لا تزوج بنتي الا بفلان وبفلان كذا واصوم كذا وقد تكون الجدة قد تكون نقص كبيرة قد يكون الجد قد يكون لبعض الاخوان والموانع كثيرة. وليس مقصورا فقط - 00:06:50

وعلى البنت فقط او على الشاب فقط الموانع متعددة. فينبغي التواصي بالقرابات والاسر على تذليل العقبات وعلى المشورة بالنصح وعلى اقناع الاب ان كان هو معترض او البنت او الجدة او الام او الاخت فيما - 00:07:20

يراه صالحا ومن المصائب العظيمة ان قد يكون عضو فتاة ان الزوج صالح متدين. هذا من البلاء العظيم. تريد ان تنكح فاسقا يعينه على الفسق والمعاصي يكون المانع من الام معاشر قليل. تخشى على بنتها من الفقر والحاجة. وهذا من الشيطان ومكائد الشيطان - 00:07:40

من مكائد اعداء الله دعاة الفساد دعاة الشر. وقد يكون العذر في اكمال الدراسة من الولد او من البنت وهذا ايضا غلط ومن مكائد الشيطان ومن دعاة الشر الذين يدعون الى - 00:08:10

الباطل والشرب باسم الاصلاح وبسب الخير. فالمنافقون واشباه المنافقين قد قد يدعون الى الفساد باسم الدين. وباسم علم او قسم القراءة او قسم الدراسة او يكون جاهلا ان يدعو الى هذا على غير بصيرة او على غير علم. وقد يبقى الطالب في الدراسة مدة طويلة - 00:08:30

وقد ينصب كثيرا وان ينتقل من الدراسة الجامعية الى الدراسات العليا فيبقى ايضا سنوات والبنت كذلك هذا لا يصلح كما بين المشايخ في ندوتهم جزاهم الله خيرا وثم مهمات جرح المصالح العظيمة التي تنتج عن الزواج والمضارع العظيمة التي تنتج تنتج عن تنتج - 00:08:50

العدل يشرحها الويل يشرحها الاخ يشرحها طالب العلم المتصل بهم يشرحها من له قدرة في الاسرة يشرح لهم مصالح عظيمة في الزواج ومضار كبيرة في عدم الزواج ومن المسائل التي ذكرها المشايخ مسألة المهور مسألة الولائم والتنافس - 00:09:20

فيها حتى تكون النتيجة طرح اكثر للطعام واللحوم في القمامات او تركها تفسد في محل خاص لا لا ينتفع منها ولا يستفاد منها ينبغي للمتزوج واسرته ان يعنوا بالتسهيل والتيسير ولا يتخلفوا - 00:09:50

ولما ولا يتكلفوا في المهر وقد بلغني عن كثير من الرجال والنساء انه يرحبون بالزوج الصالح والشباب وبولمة سهلة سهلة ميسرة فيها في هذا جمر غفير هم يريدون التسجيل للزواج وليس عندهم مانع من المهر قليل. وليس عندهم مانع من الوليمة القليلة. المهم وجود - 00:10:20

الصالة والفتيات الصالحة. فينبغي التواصي بهذا والحرص على التزويد بما تيسر من المهر التواصي بعدم التكلف الوليمة وعدم التكلف فيما يتعلق بمنابر وقصور الافراح فان هذا يضر كثيرا الناس من طبيعتهم التنافس ومن طبيعتهم التأسي باقاربهم. اذا رأى قريبه زوج ابنته - 00:10:50

في الفندق او في قصر غالي من الافراح احب ان يكون كذلك. ورأى من الغواظة عليه ان يكون دونه. وهذا من البلاء. واما ان هذا الخبيث بين العلماء قد قرروا واصدروا قرارا بمنع الزواج ومنع الزواج - 00:11:20

الافراح والقضاء عليها من رفع هذا قراره الامر ونرجوا ان ننفذ قريبا ان شاء الله. وهذا من باب التعاون على البر والتقوى كما اصدروا بيانا مرات في الحس على تقديمه وتسهيل المهور وتسهيل الولائم - 00:11:40

النصائح ونسأل الله ان ينفع بها وان يوفق المسؤولين عن وسائل الاعلام لاستقرار اذاعتها وتكفير اذاعتها في كل وقت حتى يسمعها

من لم يسمعها وحتى ينتفع بها من لم ينتفع فان الشيمة اكثر. وقد صح عن رسول الله - 00:12:00
عليه الصلاة والسلام انه قال تدحى المرأة باربع لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها. فاظفر بذات الدين تربت يداك الله اكبر. وروي عنه عليه السلام انه قال اذا خطب اليكم من تضرر دينه وخلقه فزوجوه. الا تفعلوه - 00:12:20
فالمؤمن ينبغي ان يعتني بهذا الامر والا همه الجمال او المال لا مانع ان يهمنا ان نكون جميلا ولا مال ان تكون لها مال ولزوج مال لكن يكن المهم الاكبر صلاح الدين في الفتاة وفي الفتاة. هذا هو الاهم يكون الزوج صالحا والفتاة صالحة. او على - 00:12:40
النقص فيه قليل والنقص فيها قليل. اما الكمال والملاحظة لكل شيء وقد يصعب ذلك ولكن الحرص على الدين في في الطرفين امر مهم. ومما ينبغي ان يذكر ويلاحظ ان تقنع الفتاة بالزواج ولو لم تكمل الدراسة. سوف يعينها زوجها على ذلك او تكعد ثلاثة ولا بأس. المهم ان تعلم - 00:13:10
وان تعرف ما ينبغي لها وما يجب عليها وما يحرم عليها وهذا بحمد الله ويسر الدراسات الاولية في المتوسط والثانوي واذا جاء مع هذه الدراسة العليا فهو خير على خير. وكذلك مما ينبغي للفتى كذلك ان يحرص على الزواج والا ينتظر - 00:13:40
اجمال الدراسة العليا بل بل يبادر ويسارع مدى تيسر الزواج. وسمعتم من بعض المشايخ هنا الان ان بعض الناس يتعلق بالمال والعجز وليس الامر كذلك بل هناك علما للاخرى من نعمة الله جل وعلا ان من من استدان في مصالح - 00:14:00
العامة او في المصلحة الدينية ان الله ويعينه ويقضي عنه سبحانه وتعالى. قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس اريد ان ادى الله عنه. والله يقول جل وعلا منكم والصالحين من عبادكم وايمانكم ان يكونوا فقراء - 00:14:20
والله الواسع العليم سبحانه وتعالى حتى قال بعض السلف اني اتزوج اريد غنى فالزواج هي الغنى من زوج اعانه الله ويسر الله امره فتح له ابوابا كثيرة يعيذه الله بها على نفقة الزوجة وعلى اجرة البيت وعلى وعلى ما يتبعه ذلك. فلا ينبغي له ان يتعلم - 00:14:40
بهذا بل ينبغي له ان يحرص على الزواج ولو بالاستدانة ولو بالقرض وسوف يقضي الله جل وعلا كما في الحديث الذي سمعتم ثلاث حبوا الى الله عونهم منهم والله يعلم من روى في العفاف والبعد عن اسباب الشر والله جل وعلا يسهل امره ويعينه سبحانه وتعالى - 00:15:00
ويفتح الابواب الكثيرة لا تخطر على بال في قضاء دينه وتسهيل اموره. صدق الله الجميع التوفيق والهداية. واعاننا واياكم من شرور انفسنا من سيئات اعمالنا وجزى المشايخ عن ندوته خيرا. امين. واياهم تقى وهدى وعلما وفهما. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:15:20